

فاعلية منهاج بأستخدام نظام الأسئلة المتنوعة لتنمية مستوى أداء المهارات
التدريسية وفق خطة الدرس على المرحلة الثالثة
في التربية الرياضية

أ.م.د محمد علي فالح
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ميسان

ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية الدراسة والتي حسب علم الباحث لأول مرة يخوض فيها كمهارة الأسئلة بأعداد منهاج تعليمي لانواع من الأسئلة في الجانب العملي والجانب النظري وبأساليب مختلفة تنظم إجراءات حديثة ومتطورة لتقييم أداء المتعلم حسب المنهاج المعد على فترات السنة الدراسية وبالتالي نستطيع أن نجعل من المتعلم أن يفهم المادة العلمية من خلال الأسئلة وليس الخوف من الامتحان أو الاختبار .

وكانت أهداف البحث :

1-أعداد منهاج تعليمي وفق نظام الأسئلة المتنوع لتنمية الأداء في درس التربية الرياضية وفق خطة الدرس .

2-التعرف على تأثير المنهاج التعليمي وفق أسلوب الأسئلة المتنوعة على المجموعة التجريبية .

3-التعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية لدى عينة البحث وفق المنهاج المستخدم لدى عينة البحث .

4-التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

وكانت اهم الاستنتاجات : اثر المنهاج التعليمي وفق نظام الامتحانات المتنوع بصورة ايجابية على مستوى اداء افراد العينة وفق خطة درس التربية الرياضية وهذا ما حقق اهداف و فروض البحث .

واوصى الباحث: استخدام مهارة الأسئلة الصفية وفق منهاج متكامل على فترات المناهج التعليمية في جميع المواد الدراسية في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

The effectiveness of a platform using the various questions system to develop the skill level Teaching according to the lesson plan on the third stage In physical education

Dr. Mohamed Ali Faleh

The importance of the study, which according to the knowledge of the researcher for the first time in which the skills of the questions in the preparation of an educational curriculum for the types of questions in the practical and theoretical aspects and different methods include modern procedures and developed to assess the performance of the learner according to the curriculum prepared at school periods and therefore we can make the learner to understand the scientific material Through questions rather than fear of the exam or the test.

Research Objectives:

1-the preparation of a curriculum according to the system of diverse questions to develop performance in the lesson of physical education according to the lesson plan.

2-to identify the impact of the curriculum according to the various questions on the experimental group.

3-Identify the differences in the tribal and remote tests in the research sample according to the curriculum used in the research sample.

4-Identify the differences in the tests of the dimension between the control and experimental groups.

The most important conclusions: the impact of the curriculum according to the system of examinations varied positively on the level of performance of the sample members according to the plan of the lesson of physical education and this has achieved the goals and hypotheses of the research.

The researcher recommended using the skill of the class questions in accordance with an integrated curriculum on the periods of the educational curricula in all subjects in physical education and sports sciences.

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

أن من أبرز شعارات التربية الحديثة إن التربية الناجحة هي عملية تمثل تعليم المتعلم كيف يفكر أو كيف يقوم بأداء عملية التعلم ، لا أن نعطيهِ خبرات فقط ومن هذا المنطلق بات واجبا على المدرس أن يستخدم أنواع من الأسئلة التي تثير تفكير المتعلمين والتي تكشف عن الفهم الحقيقي للمادة أو الاداء أو أي معرفة يعتمد عليها المنهج المقرر للمتعلمين سواء كان في الجانب التطبيقي أو النظري وفق الموقف التعليمي في الوحدة التعليمية ، وبمعنى أن يمنح الطالب الفرصة المناسبة لتوضيح ما قد تعلمه وتفسيره من خلال أجابته للسؤال وحسب نوع السؤال المقدم من قبل التدريسي الموجه للسؤال وبالتالي يكون قادر على إنشاء أو إعطاء إجابة منطقية ومركبة من حيث الاجادة بها ، وتحقيق الهدف التعليمي من السؤال وبالتالي أفناع المدرس بمهارة الاجابة للسؤال ولا سيما قد يكون هذا السؤال مباشر أو تحريري أو يعتمد على العصف الذهني أو يعتمد الوقت أو يعتمد على الملاحظة الانية أو عرض أداء ، ولذلك فإن الأسئلة المثيرة للتفكير تضع المتعلمين أمام المواقف التي تتطلب استخدام التفكير الذهني والمحاولة الجادة والعميقة لايجاد حلول وأراء مدروسة وبعيدة كل البعد عن التذكر والتخمين العشوائي والتي تعتمد الفروق الفردية والتنوع بأساليب طرح الأسئلة والتي لا تضع للمتعلم أي فرصة للشروء الذهني ، وبالتالي أعتمادهم على طرق أخرى غير قانونية أو المطالبة بتوضيحات وان مثل هذه الأسئلة تقود المتعلم الى التدرج أو القدرة في تطوير مهارة الأجابة على الأسئلة من خلال التحليل والتنظيم والتنبؤ والمقارنة والاستدلال والربط بالمعلومات والى غير ذلك من العمليات والأجراءات التي ينفذها المتعلم ومن هنا تكمن أهمية الدراسة والتي حسب علم الباحث لأول مرة يخوض فيها كمهارة الأسئلة بأعداد منهاج تعليمي لانواع من الأسئلة في الجانب العملي والجانب النظري وبأساليب مختلفة تتضمن إجراءات حديثة ومتطورة لتقييم أداء المتعلم حسب المنهاج المعد على فترات السنة الدراسية وبالتالي نستطيع أن نجعل من المتعلم أن يفهم المادة العلمية من خلال الأسئلة وليس الخوف من الامتحان أو الاختبار .

1-2 مشكلة البحث :

أن الاسئلة الصفية تعتبر الأداة التي يتواصل معها المدرس مع المتعلمين داخل الصف وهي تمثل الوسيط من خلال المناقشة بين الطلبة أنفسهم وكذلك المدرس ومن خلال الخبرات والمواد التعليمية في الجانب التطبيقي والمعرفي ونظرا لضعف وتدني أجابات المتعلمين أو ضعفهم في كيفية الاجابة أو وضع خط شروع للاجابة وفق الخبراتالسابقة في كيفية تعاطيهم المادة الدراسية من قبل المدرس ومنهنا تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية ايجاد بيئة أو ظروف تعليمية تسمح للمتعلمين بالمزيد من المشاركة والتفاعل مع المادة التعليمية في الدروس اليومية من خلال الاسئلة من خلال مادة فاعلة ومؤثرة في عملية التعلم والتي تعتمد على اسلوب المدرس في تعاطي هذه المادة مع المتعلمين تدعم المتعلم وكذلك المدرس لتهيئة بيئة محببة للطلاب والابتعاد عن أساليب التسلط والخوف من الأسئلة وفق ما يعطيه المدرس من مواد لا يعرف الطلاب أهميتها ، وكذلك يجب أن يكون هناك دور للمدرس في زيادة دور المتعلمين واشراكهم في كل فقرة من خلال استخدام الأسئلة الدقيقة والمتنوعة يمكن من خلالها ان يحسن الجو الصفي وما يدور من إحداث تعليمية ، وكذلك وجد الباحث انه لابد من طريقة فاعلة لتحقيق زيادة التعلم والمناقشة الصفية من خلال الأسئلة ، وتقديم أسئلة متقنة الصياغة الدقيقة واتي تخدم الهدف السلوكي ومستوى الاداء المطلوب . يمكن أن تسهم في تحقيق تعلم هادف يساعد على زيادة قيمة قدرات المتعلم وخبراته وحيويته ونشاطه داخل الصف الدراسي وكذلك هناك ضعفي ثلاثة أمور تحددها المشكلة والتي يجب ان يتعاطيها المدرس وهي :

أولا : النواتج التعليمية التي يسعى المدرس الى تحقيقها .

ثانيا : من خلال طرح الاسئلة الصفية لتصبح هذه الأسئلة أداة ووسيلة ليسهدف في حد ذاتها بل هي لتنمية عمليات ذهنية عند المتعلم ليصبح قادر على مواجهة المشكلات في الاداء وحلها .

ثالثا : هناك ضعف في طريقة وأسلوب المدرس في توصيل المادة التعليمية من خلال الأسئلة الصفية الى المتعلمين .

3-1 أهداف البحث :

- 1- أعداد منهاج تعليمي وفق نظام الأسئلة المتنوع لتنمية الأداء في درس التربية الرياضية وفق خطة الدرس .
- 2- التعرف على تأثير المنهاج التعليمي وفق أسلوب الأسئلة المتنوعة على المجموعة التجريبية .
- 3- التعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية لدى عينة البحث وفق المنهاج المستخدم لدى عينة البحث .

- 4- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

1-4 فروض البحث :

- 1- هنالك تأثير إيجابي للمنهاج التعليمي لتنمية مستوى الأداء في درس التربية الرياضية وفق خطة الدرس لدى عينة البحث.

2- هناك فروق ذات دلالة أحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية .

3- هناك فروق ذات دلالة أحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التي استخدمت المنهاج التعليمي وفق نظام الأسئلة المتنوع.

1- 5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2015-2016م) .

1-5-2 المجال الزماني : من 2015/10/15 م ولغاية 2016/1/15 .

1-5-3 المجال المكاني : الملاعب والقاعات الرياضية والدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان .

2- 1 : ما ضرورة مهارة صياغة الأسئلة :

أن أعداد السؤال الجيد هو بمثابة المهارة الاولى المحركة للتعلم ، (وهي مهارة يحتاجها كل تدريبي حتى يصبح مؤهلا تاهيلا مسليا¹). وان صياغة السؤال يتطلب فهما وتدريباً وأعداداً لتحقيق هذه المهارة لدى المدرس، ويشعر أكثر بأهمية ذلك المعلم المبتدئ والذي قد يشعر أنه أسير الأسئلة ويتطلب أجابات مختلفة ، وكذلك يحتاج المدرس لبرامج تدريبية تساعد على رفع كفاية الأسئلة لتصبح أكثر نوعية واستخدام الذهن وتفعيله.

2- 1- 2 أهمية الأسئلة الصفية :

أن القدرة على توجيه الأسئلة الجيدة الهادفة ليست بموهبة فطرية وانما هي مهارة تكتسب وتتمى بالتدريب والممارسة وهناك عدة نقاط تبين أهمية الأسئلة الصفية وكما يلي :

- يعد السؤال خبرة مثيرة لتفكير المتعلم لأنه يضعه في موقف يجعله يفكر .
- تساعد الأسئلة المتعلم على ربط الخبرات السابقة بالخبرات والمعلومات الجديدة.
- تثير الأسئلة انتباه المتعلم ودافعيته .
- تساعد الأسئلة في جعل المتعلم يتمثل الخبرات ويدخلها في بنائه المعرفي .
- تكشف الأسئلة عن الاستعداد المفهومي عند المتعلم لاي خبرة جديدة .

2- 1- 3 : المهارات والارشادات العملية عند طرح الأسئلة :

أن المدرس الكفاء المؤهل تاهيلا تربويا هو الذي يملك مهارات طرح الأسئلة الصفية ، ويتوقع أن يمتلك ما يلي.

- توزيع الأسئلة بشكل عادل على المتعلمين .

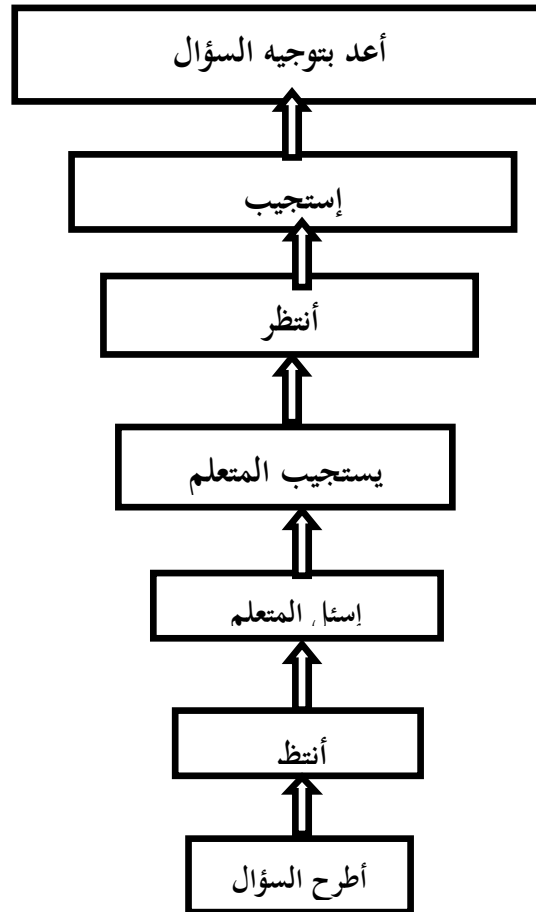
¹ نايفة قطامي : مهارات التدريس الفعال ، ط1، دار الفكر ، عمان، 2004، ص167.

- عدم أقتراح الأجابة عند السؤال .
- التركيز على النقاط الأساسية عند السؤال .
- تحديد نوع الأسئلة على أساس المعلومات والخبرات المتوفرة (الفروق الفردية) لديهم .
- إعطاء وقت كافي للتفكير بالاجابة.
- توجيه الأسئلة بعد شرح أي مادة تعليمية لغرض تقييم الطلبة ومزيد من التعلم .
- توجيه الأسئلة لجميع المتعلمين .
- الأجابة تكون كاملة .
- توجيه السؤال بلغة واضحة .
- التوقف أو الانتظار قليلا عند إعطاء السؤال ليتصور الطالب الأجابة .
- اختيار الطالب عشوائيا للاجابة عند السؤال .
- الاستماع بعناية لاجابة المتعلم .

2-1-3 تسلسل الأسئلة :

أن التفاعل المناسب هو التفاعل الذي يستطيع المدرس فيه طرح الأسئلة المتسلسلة وفق نظام ، كما موضح بالشكل :

شكل (1)



3-1 منهج البحث : أستخدم الباحث المنهج التجريبي وفق المجموعتين المتلاربطتين المتساويتين لملائمة أهداف البحث ومشكلته .

3-2 مجتمع البحث : أختار الباحث مجتمع العينة بالطريقة العمدية وهم طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، وفي مادة طرائق التدريس ، للفرعين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية . وقد بلغ مجتمع البحث (45 طالب وطالبة)، وقد أختار الباحث عينة التجربة الرئيسية بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، حيث بلغت المجموعة الضابطة (20) طالب مقسمة مناصفة الى (10) طلاب و(10) طالبات ، وبلغت المجموعة التجريبية التي أستخدمت نظام الأسئلة المتنوع (20 طالب مقسومة مناصفة الى (10) طلاب و(10) طالبات ومن فرع العلوم التطبيقية ، وقد أستبعد الباحث (5) طلاب وهم عينة التجربة الاستطلاعية ، وجدول (1) يبين تفاصيل حجم العينة .

جدول رقم (1) يبين حجم العينة وتفصيلها

افراد العينة	عدد الافراد	الفرع	نوع العينة
المجتمع الكلي	45 طالب	التطبيقي النظري	طلاب طالبات
الضابطة	20	العلوم النظرية	10 طلاب 10 طالبات
التجريبية	20	العلوم التطبيقية	10 طلاب 10 طالبات
الاستطلاعية	5		

3-3 تجانس وتكافؤ العينة : لم يستخدم الباحث التجانس والتكافؤ لان عينة البحث من صنف واحد من العمر والمادة العلمية لنفس المادة وعدد الدروس موحد ونفس المادة تعطى للطلاب والطالبات وهي خطة درس التربية الرياضية ولذلك فأنتهم يبدأون بخطة شروع تعلم واحدة .

3-4 الاجهزة والادوات ومصادر جمع المعلومات : أستخدم الباحث الاجهزة والادوات لجمع المعلومات عن بحثه من الاستبيانات والمقابلات والمصادر العلمية والاختبارات وضمن شروط البحث العلمي .

3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث : أعتد الباحث الإجراءات التي يتخذها مدرس المادة في تصميم درجة الطلاب والطالبات وفق الامتحانات الشهرية والفصلية للمناهج المستخدم وفق نظام الامتحانات في الفصل الأول ، أثنان عملي وأثنان نظري ، وتقيم الدرجة من (25 والجدول (2) يبين ذلك .

جدول رقم (2) يبين تقسيم الدرجات

الفصل الاول				الفصل الثاني				الامتحان النهائي		الدرجة النهائية
ع	ن	ع	ن	من	من	من	من	عملي	نظري	المجموع
15	10	15	10	15	10	15	10	50		
من	من	من	من							
15	10	15	10							

3-6 المنهاج التعليمي وفق نظام الأسئلة المتنوع :

أحتوى المنهاج التعليمي وفق أسلوب نظام الامتحانات على (15) أسبوع ، وهي فترة المنهاج التعليمي المعتاد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للفصل الأول ، حيث أحتوى الاسبوع الواحد على (2) وحدة تعليمية في مادة طرائق التدريس ، وحدة تعليمية في الجانب النظري ووحدة تعليمية في الجانب العملي وضمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) ، حيث بلغت عدد الوحدات المستخدمة (30 وحدة تعليمية) ، حيث أحتوت الوحدة التعليمية على ثلاثة أقسام وفق خطة درس التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس . أما القسم الاول أشتمل على الجزء الاعدادي ويزمن قدره (15 دقيقة) ويشتمل المقدمة وجانب الاحماء (التمارين البدنية) أما القسم الثاني فقد أشتمل على القسم الرئيسي ويزمن قدره (60 دقيقة) حيث أشتمل على النشاط التعليمي (شرح المهارة) بيزمن قدره (20 دقيقة) ، وللنشاط التطبيقي بيزمن قدره (40 دقيقة) (لتطبيق المهارات) ، وأما القسم الثالث (القسم الختامي ويزمنه (15 دقيقة) حيث أشتمل على الالعب الصغيرة والانصراف وفق خطة درس التربية الرياضية للمنهاج الخاص بمادة طرائق التدريس .

3-7 آلية العمل بنظام الأسئلة المتنوعة للمجموعة التجريبية :

قبل ان يبدأ الباحث بتطبيق هذا النظام أخذ بنظر الاعتبار آراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والمناهج والاختبارات والتعلم الحركي بالاضافة الى المشرفين في الجانب التربوي والتربية العملية من خلال الاستمارات والاستبيان ، حيث أخذ بنظر الاعتبار مقترحات السادة الخبراء وبنسبة اتفاق (80 %) وهي نسبة مقبولة للشروع بالعمل ، وبالتالي أشتملت ديناميكية نظام الأسئلة وفق الوحدات العملية والنظرية وكما يلي :

- الأسئلة اليومية والمباشرة في الجانب العملي والنظري وعلى وقت الوحدة التعليمية ولجميع الطلاب من خلال تأدية المهارات أو الایعازات او شرح المهارات وتطبيقها .
- مناقشة هذه الاداءات وفق أسئلة يسألها الطالب لزملائه ويتم الاجابة عليها بمشاركة المدرس .
- مشاهدة عروض فديوية وحسب اقسام خطة الدرس واعطاء أسئلة على هذه العروض من قبل الطلاب على العروض .
- تكون هذه الأسئلة مباشرة او عن طريق الورقة والقلم ويتم التصحيح واعطاء الدرجة مباشرة للطالب .
- يقوم الطالب بتصحيح الاسئلة لافراد المجموعة وتقييم الاسئلة .

• يقوم الطالب بتقييم أدائه في الجانب العملي والنظري أولاً ثم لأفراد المجموعة من خلال الأسئلة والاجوبة فيما بينهم .

• استخدام برنامج (الفيجول بيسك) والذي يعتمد الأسئلة والاجابات الفورية من خلال عرضها على الحاسبة وفق أوقات توخذ بنظر الاعتبار سهولة وصعوبة السؤال حيث يختار الطالب الاجابة مباشرة وفي مختبر الحاسبات وحسب مادة المنهاج واتي تعتمد على الأسئلة الموضوعية مثل (الصح والخطأ) ، والاختبار من متعدد (نعم - لا) عرض فديوي وتظهر الاجابات في وقت محدد وتختفي بحيث تكون للطلاب أجابة سريعة ، ويعرف الاجابة بصورة فورية مع أعطائه تقدير الاجابة بنفس الوقت .

• استخدام الزمن عند اعطاء الاسئلة مثلاً الاجابة على سؤالين خلال خمسة دقائق او عشرة دقائق في المادة النظرية واعطاء الاسئلة والاجوبة كذلك في الجانب العملي من خلال الاخذ بنظر الاعتبار الوقت ، ولتحقق مبدأ الفروق الفردية للطلاب سواء في المادة العملية او النظرية .

• استخدام أسلوب العصف الذهني في استخدام مهارة الأسئلة وفق الزمن او نوع السؤال ولمعرفة الاجابات .

• الباحث لم يتدخل بأداء المجموعة الضابطة وإنما فقط بأسلوب نظام الاسئلة المتنوع للمجموعة التجريبية

• عملية تقييم اداء الطلاب وفق الامتحانات الشهرية للفصل الاول من قبل مدرس المادة للمادة العملية والنظرية (أي امتحانات تعتمد من قبل المدرس المعمول بها للمجموعتين .

3-8 الاختبارات القبليّة : اعتمد الباحث درجات الامتحان الاول العملي والنظري لمدرس مادة طرائق التدريس في الفصل الاول للمجموعتين .

3-9 تنفيذ التجربة الرئيسية وفق نظام الاسئلة المتنوع للمجموعة التجريبية في يوم 15 / 10 / 2015

3-10 الاختبارات البعدية : اعتمد الباحث الامتحان الفصلي الاول للمجموعتين العملي والنظري في يوم

15 / 1 / 2016

3-11 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث منظومة spss لاستخراج وتحليل النتائج .

4- عرض وتحليل النتائج :

4-1 مناقشة الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين

وفق نتائج البحث في الاختبارات القبليّة والبعدية فأن هناك فرق واضح ذي دلالة أحصائية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين ، ويشير الباحث بان الاسئلة الصفية قد أثرت على مستوى اداء الطالب وفق خطة درس التربية الرياضية وتحسن اداءهم من خلال طرحهم للأسئلة في الجانب العملي والنظري وبذلك تحقق الهدف التعليمي من خلال المادة التعليمية والتنويع في مهارة طرح الاسئلة للطلاب وهذا ما يشير اليه (خطابية) (ان) الاسئلة هي ادوات للتخطيط والتدريس والتفكير والتعلم واستخدام المعلمون لها خلال عملية التدريس داخل

غرفة الصف يمكن ان يحقق نتائج جيدة ، ويشير الادب التربوي الى العديد من المعلمين لا يدركون أن اجراء تحسينات بسيطة على أسئلتهم ، يمكن ان يسهل وبشكل كبير على عملية تعلم الطلبة¹ . وتلعب الاسئلة التي يطرحها الطالب دورا هاما في تعلمهم خاصة اذا لقيت تشجيعهم من معلمهم².

ويشير الباحث على ان استخدام مهارة طرح الاسئلة وبصورة مستمرة وخاصة الاسئلة الشفوية والمباشرة في الجانب العملي والنظري خلال عملية التدريس تؤثر في عملية اكتساب المهارات بصورة فعالة ويعضد ذلك (2001. Cotto)³ ان التعليم الذي يتضمن طرح أسئلة خلاله يكون أكثر فعالية في تحقيق التحصيل من الدروس التي تنفذ دون أسئلة ، وانا لأسئلة الشفوية أكثر فعالية من الاسئلة التحريرية ، كما وان الاسئلة التي تركز على موضوع الدرس وعناصره البارزة تكون فعاليتها أكثر⁴ ، ويؤكد الباحث ان التعامل مع الطلاب وفق الاسئلة والاجابات ان يكون بشكل ودي ومريح ، بحيث ان يشعر الطالب بعدم الخوف من الاجابة وكذلك تجنب العبارات السلبية والتي قد تؤثر على عملية الاشتراك في الاجابات اللاحقة ، ويؤكد على ذلك (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة) " كثير ما يجب الطالب اجابة خاطئة ويكون لازم على المعلم في هذه الحالة أن يخبره بحالة اجابته بجو ودي ويقوم بتشجيعه على محاولة الاجابة عن السؤال مرة ثانية وعلى المعلم ان يطالب الطالب باعادة التفكير في الجزء غيرالصواب وحده ، ويجب على المعلم تجنب العبارات السلبية بالكامل ويجب عليها لا يكون وجهه متجهما ، وباختصار عليه ان يكون ايجابيا في ردود فعله على مشاركة الطلبة⁵ .

ويشير الباحث ان على المدرس ان يمتلك مهارة او موهبة في تحقيق اثر في عملية التعلم وفق عملية توجيهية وذات صياغة سليمة وحسب نوع الاسئلة سواء كانت مقالية او موضوعية وحتى لو قام الطالب بالاجابة الصحيحة فهذا قد لا يعني بانه فهم الاسئلة وبالتالي يجب ان تكون هناك فن في عملية صياغة الاسئلة لتحقيق مبدأ فهم المادة من خلال الاسئلة الصفية ، ويعضد ذلك (مرعي ابو شيحة - 1996) " ليست في الحقيقة الاسئلة طريقة منفردة في التعليم ، بل ان جميع الطرائق لابد ان يتخللها عدد من الاسئلة ، ففي بعضها يكون عدد الاسئلة كبير وفي البعض الاخر يكون صغير ، والسؤال فن في عملية التعليم فكفاءة المعلم تظهر بطريقة توجيهه للأسئلة وكيفية صياغتها ، واثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والاجابة عليها ، وقد قيل : من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التعليم فمن رزق من المعلمين مقدرة صياغة الاسئلة وكيفية توجيهها ومعرفة مواقع القائها وجعلها بشكل يستطيع الطلبة فهمها فقد رزق مقدرة أساسية في التعليم¹ .

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين :

¹ - بسام محمد وخالد محمد : التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، المجتمع العربي وعمان ، 2008، ص 297

² - ماجد خطابية : التربية العملية والاسس النظرية وتطبيقاتها ، دار الشروق، عمان، ص 78

³ . (NWREL), Northwest regional laboratory, Cotto, Kathleen (gool) classroom questioning

⁴ - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، ط 2، دار الميسرة ، عمان، 2007، ص 71

⁵ - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: مصدر سابق

¹ - توفيق مرعي وعيسى ابو شيحة : اساليب تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة القدس ، عمان ، 1996، ص 88

من خلال النتائج التي أظهرتها في الجدول () وجدان هناك فاعلية لنظام الأسئلة المتنوع وفق أستثارة لنشاط المتعلمين من خلال هذه الاسئلة سواء كانت عن طريق العروض الفديوية او استخدام الحاسبة واختيار الاجابة واستخدام الزمن اثناء الاجابة وكذلك تكوين أسئلة من قبل الطلاب لمادة تعليمية وكذلك أشاركهم في عملية التصحيح وحسب نظام الاسئلة المستخدم وعلى مدى الوحدات التعليمية اليومية ولكل الأقسام وعلى زمن المحاضرة كاملا في بداية المحاضرة او منتصف المحاضرة او في نهاية المحاضرة مما أدت لظهور أفكار متنوعة وتعديل من خلال الاداء الصحيح ، حيث يؤكد على ذلك (علي جواد الطاهر 2014) "يساعد هذا الأسلوب على تنمية دافعيته ومعرفة المزيد عن الموضوع المطروح للدراسة وتركز هدم الطريقة على التخلي عن التركيز على أسلوب الحل المعتاد وتؤدي الى فتح الطريق الى ظهور أفكار متنوعة للحل ، وفي هذه الطريقة يستخدم المعلم أنواع مختلفة لتتيح الفرصة لانتاج أكبر قدر ممكن من الاستجابات والحلول المتنوعة ، وقد يلجأ المعلم الى تشجيع للطلاب على طرح أسئلة ترتبط بموضوع المناقشة بحيث تزيد الاسئلة من وضوح بعض الجوانب التي يود المتعلم معرفتها من خلال مادة معينة أو موقف معين أو مشكلة معينة"². ويؤكد الباحث بأن طريقة الباحث واسلوبه في طرح الاسئلة ومهاراته العالية في التعامل مع جميع الطلاب أدت الى تعلم فاعل للمهارة التعليمية ، ويشير الى ذلك (Sudicer,200) ان التنبؤ في الاسئلة الصفية جزء مهما في العملية التعليمية فهي بمثابة القلب من الجسم حيث يطلق على المعلم المهار لقب (خبير طرح الاسئلة) حيث ان المعلمين يكررون توجيه الاسئلة على المتعلمين ذوي التحصيل العالي أكبر من ذوي التحصيل المنخفض وكذلك اعطاء فرص اكبر من الوقت لهم في الاجابات على مستوى التحصيل ومن المحتمل ان يتم ذلك دون مراعاة لمشاعر الطلبة من خلال عدد فرص الاجابة وكذلك أهمية مهارة المدرس في طرح الاسئلة والعناية بها والعدالة في توزيعها وحسن طرحها حيث تتمثل أهميتها إذا احسن الاعداد لها والتعامل معها بحيث تنير أهتمام الطلبة وتحافظ على استمرارية مشاركتهم في أنشطة الدرس بحيث تقود الطلاب على مهارات الانتباه والاصغاء والتركيز وبالتالي الاستجابة³.

ويشير الباحث ان تنوع الاسئلة وفق خصائص الطلاب ادى الى تفوق المجموعة التجريبية ويؤكد على ذلك كل من (دلال ملحس وعمر موسى)⁴ إذا كانت للأسئلة أنواع وأشكالا مختلفة وكيف يختار الاسئلة من بينها ما يلائم أغراضه الخاصة واعتبارات تحكم اختياره لكل سؤال منها ما يتعلق بخصائص المفحوصين وما يتعلق بظروف التطبيق والحدود الزمنية المتاحة وكتابة الأسئلة في حد ذاتها فن ومهارة وتعتمد على خبراته وابداعه¹.

ويشير الباحث أن استخدام تكنولوجيا التعلم والعروض الفديوية باستخدام الاسئلة أدت الى حدوث تعلم نشط وفاعل الربط بين المادة النظرية والعملية وتطبيقها من خلال الاسئلة في ذلك واستخدام مصادر اخرى غير

² - علي جواد الطاهر: الفروق الفردية وتطبيقاتها الفديوية ، المؤسسة اللبنانية للكتاب ، بيروت ، 2014، ص 186

³ - Sadker,david(2002) Classroom,Questionns,Educational ,Ehcyclopedia (Wikianswers) Retrieved April,17|2007,from

⁴ ياسين عبد الصمد المناهج الدراسية ، أنواعها تاريخها اسسها ان تطورها ، الفيحاء للطباعة ، بيروت ، 2013 ص 350

¹ - دلال ملحس وعمر موسى : تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني دار وائل للطباعة ، عمان 2006 ص 89

معتادة ويؤكد ذلك (وائل عبد الله وريم 2011) أن عملية ترتيب بيئة التعلم وتوظيف مصادر التعلم البشرية والمادية لتحديث التعليم وتطويره وتنفيذ مصطلح النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم وتؤكد على نشاط المتعلم وبطريقة منهجية لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل الى تعلم أكثر فعالية².

ويرى الباحث ان استخدام المجموعة التجريبية وفق نظام الاسئلة وخاصة الامتحانات العملية المتنوعة وحسب المنهاج المستخدم هي أمتحانات حديثة في قياس تحصيل المتعلمين وتقويم مدى النجاح في برامج التدريس وخاصة أثناء التطبيق العملي ويعضد ذلك (ياسين عبد الصمد - 2013) "ان قياس وتقويم التحصيل في المواد العملية واتي تعتبر مواد رئيسية في إعداد وتأهيل في التربية البدنية والفنية وكذلك يمكن اعتبار الاسئلة العملية كوسيلة تعليمية من الدرجة الاولى والتي تساعد على تحفيز المتعلمين بصورة مباشرة ومختصرة للتعرف على مدى نجاح المدرس والطالب في اداء النشاط وقد ثبت بالبحث والخبرة ان وقوف الفرد على مدى نجاحه في تعلم خبرة ما من اهم حوافز التعلم "

5-1 الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث أستنتج الباحث ما يلي :

- اثر المنهاج التعليمي وفق نظام الامتحانات المتنوع بصورة ايجابية على مستوى اداء افراد العينة وفق خطة درس التربية الرياضية وهذا ما حقق اهداف و فروض البحث .
- تفوقت المجموعتين وفق الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تنمية الاداء وحسب خطة درس التربية الرياضية .
- تفوقت المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية والتي استخدمت المنهاج التعليمي وفق نظام الاسئلة المتنوع وبفاعلية على مستوى الاداء بخطة درس التربية الرياضية وللمرحلة الثالثة وهذا ما يحقق فروض البحث واهدافه .

5-2 التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :

- استخدام مهارة الأسئلة الصفية وفق منهاج متكامل على فترات المناهج التعليمية في جميع المواد الدراسية في التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- التأكيد على التنوع في الاسئلة العملية والنظرية ولكافة المناهج الدراسية.

² -وائل عبدالله، وريم احمد: تصميم المنهج المدرسي، دار الميسرة للطباعة، عمان الاردن 2011، ص423

- تعويد الطلبة على ان الأسئلة هي مهارة لعملية التعلم وليس إعطاء درجة .
- الاخذ بنظر الاعتبار العدالة واعطاء الفرص لجميع الطلاب البطيء التعلم والنشطين وفق مبدأ الفروق الفردية أثناء الوحدات اليومية.

المصادر

- *نايفة قطامي : مهارات التدريس الفعال ، ط1، دار الفكر ، عمان، 2004، ص167
- *جابر عبد الحميد : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص67
- *وبسام محمد وخالد محمد : التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق ، ط 1، المجتمع العربي وعمان، 2008، ص297
- *ماجد خطابية : التربية العملية والاسس النظرية وتطبيقاتها ، دار الشروق، عمان، ص78
- *توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، ط2، دار الميسرة ، عمان، 2007، ص71
- *توفيق مرعي وعيسى ابو شيحة : اساليب تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة القدس ، عمان ، 1996، ص88
- *علي جواد الظاهر: الفروق الفردية وتطبيقاتها الفديوية ، المؤسسة اللبنانية للكتاب ، بيروت ، 2014، ص186
- *ياسين عبد الصمد المناهج الدراسية ، انواعها تاريخها اسسها ان تطويرها ، الفيحاء للطباعة بيروت ، 2013 ، ص350
- *دلال ملحق وعمر موسى : تكنولوجيا التعلم والتعلم الالكتروني وائل للطباعة ، عمان 2006 ص89
- *وائل عبدالله ، ريم احمد: تصميم المنهج المدرسي ، دار الميسرة للطباعة ، عمان الاردن 2011، ص423
- *Cotto , Kathleen (gool) classroom questioning , Northwest regionallaboratorg (NWREL) .
- *Sadker, david(2002) Classroom, Questionns, Educational , Ehyclopedia (Wikianswers) Retrieved April, 17/2007, from